من قرا سورة الهمزة اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من استهزا بمحمد عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم

سورة الفيل خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وهو وان لم يشهد تلك الواقعة لكن شاهد اثارها وسمع ذلك بالتواتر اخبارها فكانه راها وانما قال كيف ولم يقل ما فعل لان المراد تذكير ما فيها من وجوه الدلالة على قدرة الله تعالى وعلمه وعزة بيته وشرف نبيه ورسوله عليه الصلاة والسلام لانها من الارهاصات اذ روي انها وقعت في السنة التي ولد فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم **وقصتها** ان ابرهة ابن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل اصحمة النجاشي بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس واراد بن عمه ان يصرف اليها الحاج فخرج رجل من كنانة فقعد فيها ليلا واذا الغرور ته فيها ليلا فلما راى ذلك اغضبه فحلف ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوي اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تهيأ للدخول واعبا جيشه فقدم الفيل فصار كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن اوليا غير جهة الحرم قام وهرول فارسل الله تعالى عليهم طيورا كل طير في منقاره حجر وفي رجليه حجران اكبر من العدسة واصغر من الحمصة فترميهم فيقع الحجر على راس الرجل فيخرج من دبره حتى هلكوا جميعا وقرى الم ترْ جدًّا فاظهارا اثر الجازم وكيف نصب بفعل لا بتر لما فيه من معنى الاستفهام **الم يجعل كيدهم** في تعطيل الكعبة وتخريبها **في تضليل** في تضييع وابطال بان دمرهم وعظم شانها **وارسل عليهم طيرا ابابيل** جماعات جمع ابالة وهي الحزمة الكبيرة شبهت بها الجماعة من الطير في مثل تضامها وقيل لا واحدلها كعباديد وشماطيط **ترميهم بحجارة** وقرى بالياء على تذكير الطير لانه اسم جمع او اسناده الى ضمير ربك **من سجيل** من طين متحجر سنكل وقيل من السجل وهو الدلو الكبيرا والاسجال وهو الارسال

سورة الفيل مكية
خمس ايات مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر استفهام تعجيب
اي اعجب **كيف فعل ربك باصحاب الفيل**
هو محمود واصحابه
ابرهة ملك اليمن
وجيشه بنى بصنعا
كنيسة ليصرف
اليها الحاج من مكة
فاحدث رجل من كنانة
فيها ولطخ قبلتها
بالعذرة احتقارا
بها فحلف ابرهة قبحه الله
ليهدمن الكعبة فجاء مكة
بجيشه على افيال تقدمها
محمود فحين توجهوا الى
هدم الكعبة ارسل الله
تعالى عليهم ما قصه في قوله
الم يجعل اي جعل **كيدهم**
في هدم الكعبة **في تضليل**
خسار وهلاك **وارسل
عليهم طيرا ابابيل** جماعات
جماعات قيل لا واحد له
من لفظه كاساطير وقيل
واحده ابول او ابال او
ابيل كعجول ومفتاح و
سكين **ترميهم بحجارة
من سجيل** طين مطبوخ

اومن

اومن السجل ومعناه من جملة العذاب المكتوب المدون **فجعلهم كعصف ماكول** كورق زرع وقع فيه الاكالة وهو ان ياكله الدود او اكل حبه فبقي صفرا منه او كتبن اكلته الدواب وراثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفيل اعفاه الله تعالى ايام حياته من الخسف والمسخ والعذاب

سورة قريش اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت والفاء لما في الكلام من معنى الشرط اذ المعنى ان نعم الله تعالى عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لاجل **ايلافهم رحلة الشتاء والصيف** اي الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون او بمحذوف مثل اعجبوا او بما قبله كالتضمين في الشعراي فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش ويويده انهما في مصحف ابي رضي الله عنه سورة واحدة وقرى ليالف قريش الفتهم رحلة الشتاء والصيف وقريش ولد النضر ابن كنانة منقول من تصغير قرش هو دابة عظيمة في البحر تعبث بالسفن ولا تطاق الا بالنار فشبهوا بها لانها تاكل ولا توكل وتعلوا ولا تعلى وصغر الاسم للتعظيم واطلاق الايلاف ثم ابدال المقيد عنه للتعظيم والتفخيم وقرا ابن عامر لالاف بغير ياء بعد الهمزة **فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع** اي بالرحلتين والتنكير للتعظيم وقيل المراد شدة اكلوا فيها الجيف والعظام **وامنهم من خوف** اصحاب الفيل او التخطف من بلدهم ومسايرهم او الجذام فلا يصيبهم ببلدهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة لايلاف قريش اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها

سورة الماعون سبع ايات مكية مختلف فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت استفهام معناه التعجب وقرى اريت بلا همزة الحاقا

فجعلهم كعصف ماكول
كورق زرع اكلته الدواب
وداسته وفتته اي اهلكهم
الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب
عليه اسمه والحجر اكبر من العدسة
واصغر من الحمصة فتخرق
البيضة والرجل والفيل
ويصل الى الارض وكان
عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم

سورة قريش مكية
اربع ايات مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم
تاكيد وهو مصدر آلف
بالمد **رحلة الشتاء** الى
اليمن **ورحلة الصيف** الى
الشام في كل عام يستعينون
بالرحلتين للتجارة على المقام
بمكة لخدمة البيت الذي هو
فخرهم وهم ولد النضر بن
كنانة **فليعبدوا** تعلق به
لايلاف والفاء زائدة **رب
هذا البيت الذي اطعمهم
من جوع** من اجله **وامنهم
من خوف** من اجله وكان
يصيبهم الجوع لعدم
الزرع بمكة
وخافوا
جيش الفيل
والله اعلم

Copyright © King Saud University